كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-198-)

تحت عنوان: (لو كان فيه خير ما رماه الطير)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

هُوَ مِنَ الْأَمْثَالِ الشَّعْبِيَّةِ الْمَشْهُورَةِ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ، وَالَّذِي يُشِيرُ إِلَى أَنَّ الشَّيْءَ الَّذِي لَا يَهْتَمُّ بِهِ النَّاسُ فِي ضَوْءِ نَظَرَتِهِمْ إِلَيْهِ أَوْ تَجْرِبَتِهِمْ مَعَهُ، لَا يَسْتَحِقُ أَيَّ نَوْعٍ مِنَ اهْتِمَامِ الْآخَرِيْنِ، لِأَنَّهُ لَوْ وَجِدُوا فِيهِ نَفْعًا أَوْ فَائِدَةً مِنْ قَبْلُ لَمَّا تَرَكُوهُ. وَيَنْطَبِقُ ذَلِكَ أَيْضًا عَلَى بَعْضِ الْأَشْخَاصِ الَّذِينَ لَا يَلْقَونَ أَيَّ تَرْحِيبٍ مِنَ النَّاسِ لِخَبَرَاتِ آخَرِيْنِ عَنْهُمْ مِنْ حَيْثُ قِلَّةِ الْأَدَبِ أَوِ الْكَذِبِ أَوِ السَّرِقَةُ أَوِ الْغَيْبَةِ أَوِ النَّمِيمَةِ أَوْ قِلَّةِ الْحِيلَةِ.